

الدرس الثاني عشر من شرح كتاب "تيسير البلاغة": أغراض

التشبيه

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وبه استعين وعليه اتوكل واصلي واسلم على نبينا الامين وعلى الله وصحابه ومن اقتفي اثره الى يوم الدين ربي اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي - 00:00:50

اما بعد فمرحبا بالكرام من الاخوة والاخوات في درسنا الثاني عشر من دروس شرح تيسير البلاغة في الدرس الماضي كنا قد انطلقنا في رحلة جديدة في العلم الثاني من علوم البلاغة. وهو علم البيان - 00:01:12

فعرفنا هذا العلم ذكرنا قصة لطيفة تصب في توضيح هذا العلم ثم بعد ذلك بدأنا بالنوع الاول وهو التشبيه ورأينا ان التشبيه يكون على انواع متعددة بحسب اركانه واركانه اربعة كما قلنا - 00:01:35

وله طرفاً لا يستغنى عنهما وهما المشبه والمشبه به فإذا سقط احدهما دون تقدير انقلب الكلام الى نوع من انواع المجاز يسمى الاستعارة وسندرسها في بابها ان شاء الله تعالى - 00:02:01

تبينا انواعه فرأينا انه يكون تام الاركان ويكون مفصلاً ويكون مفصلاً ويكون مؤكداً ويكون مرسلاً ويكون بليغاً ورأينا انه ان هذه من التشبيهات العادية. ورأينا انه يكون ضمنياً يكون تمثيلياً ويكون مقلوباً - 00:02:21

اوه وهذا ثم اجرينا بعض التطبيقات واليوم ان شاء الله تعالى نبدأ بدرس جديد متعلق بالتشبيه سنتحدث اليوم عن اغراض التشبيه ثم نتحدث باذن الله تعالى عن بلاغة التشبيه قبل ذلك - 00:02:43

دعونا نرجع الى بعض الامثلة المتعلقة بالتشبيه حتى يستقر في نفوسنا وعقولنا مثلاً خذوا هذا البيت كأن اخلاقك في لطفها ورقة فيها نسيم الصباح كأن اخلاقك في لطفها ورقة فيها نسيم الصباح - 00:03:06

انظروا يا كرام اداة التشبيه هنا كأن طيب المشبه قلنا ان كأن هي الاداة الوحيدة من ادوات التشبيه التي يأتي بعدها المشبه لا المشبه به فإذا المشبه هو اخلاقه - 00:03:31

والمشبه به هو نسيم الصباح شبه اخلاقه بنسيم الصباح. طيب ما الصفة المشتركة بين اخلاقه ونسيم الصباح؟ الصفة المشتركة بينهما لطف والرقة كأن اخلاقك في لطفها ورقة فيها نسيم الصباح - 00:03:50

ووجه الشبه هنا يا كرام ليس مركباً كما قد يظن بعضكم هو هنا متعدد وعلى هذا يا كرام وجه الشبه اما مفرد واما متعدد يتعدد بالاعطف واما مركب كالصور التي ركبناها وكاووجه الشبه التي ركبناها - 00:04:10

من التشبيهات في الدروس السابقة اما وجه الشبه هنا فهو متعدد شبه اخلاقه بنسيم الصباح في اللطف والرقة يقول اخرانا كالماء ان رضيت صفاء وادا ما سخطت كنت لهيبة او نرجع الى الاول - 00:04:36

ارجعوا الى الاول ما نوع التشبيه ايها الكرام انظر اداة ومشبه ومشبه به ووجه شبه. حينئذ حينئذ ما نوع هذا التشبيه هذا التشويه نوعه تام الاركان وبالنظر الى وجود وجه الشبه فاننا نسميه مفصلاً - 00:04:59

وبالنظر الى وجود الاداة فاننا نسميه مرسلاً انا كالماء ان رضيت صفاء. وادا ما سخطت كنت لهيباً انا كالماء ما رأيكم في هذا التشبيه انا كالماء صفاء مشبهة اداة اداة تشبيه - 00:05:20

وجه شبه والمشبه به وهو صفاء والمشبه به يا كرام قد يأتي مجروراً بفي وقد يأتي منصوباً على التمييز المشبه به قد يأتي مجروراً

بفي قد يأتي منصوبا على التمييز كما ترون في المثال الثاني. هنا انظروا هذا وجه الشبه - 00:05:42

هنا مجرور هنا منصوب على التمييز وها هنا وجه الشبه مجرور بفي على كل نقول هنا التشبيه ها هنا تام الاركان لاجتماع الاركان
الاربعة وبالنظر الى وجه الشبه فهو مفصل وبالنظر الى الاداة فهو مرسل عن التأكيد اي لا تأكيد فيه - 00:06:03

على حقيقة التشبيه جاء واذا ما سخطت كنت لهيبا اه كنت لهيبا عندنا مشبه وهو التاء ومشبه به وهو اللهيب والاداة ووجه الشبه
محذوفان فالتشبيه ها هنا ايها الكرام تشبيه بلغ - 00:06:33

التشويه ها هنا تشبيه بلغ يقول ايضا سيف الدولة آآ يقول ايضا المتنبي في مدح سيف الدولة. اين ازمعت اي هذا الهمام نحن
نبتوا الربا وانت الغمام اين ازمعت اي هذا الغمام - 00:06:56

نحن نبتوا الربا وانت الغمام وقد استعد طبعا قال هذا هذا البيت من قصيدة وقد استعد سيف الدولة لسفر او لحرب نحن نبتو الربا
عندى مشبه وعندى مشبه به لكن وجه الشبه - 00:07:20

وجه الشبيه محذوف والاداة محذوفة وكذلك انت الغمام المشبه انت والمشبه به الغمام لكن الاداة ووجه الشبه محذوفان. فهذا
التشبيه نقول عنه انه تشبيه بلغ ايضا يقول ابن المعذز وكان الشمس المنيرة دينار جلتة حدائق الضراب -

00:07:40

وكان وكان الشمس المنيرة دينار جلتة حدائق الضراب اذا عندنا ها هنا تشبيه وكان الشمس المنيرة دينار شبه الشمس المنيرة
باليدينار الذي تجلوه حدائق الضراب. الدينار الذي يجلى لأن مثلا العمدة والذهب تمر بمراحل - 00:08:10

الى ان تصبح على صورتها جلتة حدائق الضراب طيب الان عندي مشبه وعندى مشبه به لكن وجه الشبه غير موجود وعندى اداة وهي
كان وقلنا ان كان يأتي بعدها المشبه لا المشبه به - 00:08:37

الجاه المشبه ثم المشبه به هذا تشبيه كما قلنا ايها الكرام هذا تشبيه مجمل هذا تشبيه مجمل نعم اذا وكان الشمس المنيرة دينار جلتة
حدائق الضراب. اذا شبه الشمس باليدينار في الاستدارة - 00:08:57

وها التشويه ها هنا واضح نعم وقال اخر انت نجم في رفعة وضياء غربا انت نجم في رفعة وضياء انت نجم
في رفعة المشبه انت والمشبه به نجم - 00:09:18

ووجه الشبيه في رفعة وضياء لكن الاداة محذوفة ولذا فان التشبيه ها هنا تشبيه مؤكدة تشويه مؤكدة نعم لان الاداة قد حذفت فصار
التشبيه اقرب الى صار التشبيه ابلغ لانك تدعى ان المشبه هو المشبه به. انت نجم - 00:09:39

نعم ووجه الشبيه ايها الكرام ها هنا كما ترون وجه الشبيه هنا متعدد متعدد نعم يقول اخر وتراه في ظلم الوغى فتخاله قمرا يكر على
الرجال بكوكبي وتراه في ظلم الوغى فتخاله قمرا - 00:10:05

تخاله قمرا يعني تخاله كالقمر فعندها هنا تشبيه بلغ. حذفت الاداة وحذف وجه الشبيه اما قوله يكر على الرجال بكوكب فهي صفة
لقمرا. من لوازم المشبه به وليس وجه الشبيه الجامع بين المشبه - 00:10:32

والمشبه به فاذا عندي ها هنا تشبيه بلغ. تشبيه بلغ لا تنكري عطل الكريم من الغنى فالسبيل حرب للمكان العالى السيل لا يصل الى
المكان العالى عادة السيل حرب للمكان العالى - 00:10:54

لا تنكري لا تنكري عطل الكريم من الغنى الكريم قد يعطل من من الغنى لا يكون غنيا. لماذا لانه كريم لانه كثير الانفاق لا يدخل شيئا
قال حالي مع الغنى - 00:11:16

كحال المكان العالى مع السيل كما ان السيل لا يصل الى المكان العالى فالغنى لا يصيبني نعم لا تنكري يا عطلة الكريم من الغنى حكم
ثم انى بعد الحكم بصورة تؤكده - 00:11:34

هذه السورة التي تؤكده تسمى تشبيها ضمنيا ايها الشباب. تسمى تشبيها ضمنيا الان ننتقل الى اغراض التشبيه نعم قل التشبيه يدني
القصي ويذلل العصي ويكشف الخفي هذه هي الاغراض العامة للتشبيه - 00:11:55

غرضك من التشبيه ابتداء تبيين خفي او تيسير امر عصي يعني تذليله للمخاطب هو لا يدركه فتقرب له الصورة بالتشبيه او تقرير

شيء بعيد هذه غايتها من التشبيه ابتداء قال وان من البيان لسحرا - 00:12:25

والبلieve يستطع بسحر بيانيه ان يتصرف في المفاهيم بان ينفر من اللذيد الطيب فيقول عن العسل هذا قيء الزناير بان يقول عنى العسل هذا قيء الزناير نعم لتفريح المشبه. هنا - 00:12:50

اراد ان يقبح المشبه وهو العسل فشبهه قال هذا قيء الزناير ثم ان يحسن القبيح المستبعش كان يقول في مصلوب كريم مددت يديك نحوهم احتفاء كمدهما اليهم بالهبات مددت يديك نحوهم احتفاء - 00:13:14

كمدهما اليهم بالهبات مددت يديك نحوهم احتفاء كمدهما اليهم بالهبات نعم فللاحظواها هنا حسن القبيح صورته مصلوب وصورة المصلوب صورة قبيحة لا ترتاح اليها النفس ولا تطمئن لكنه واهل البيان هذا شأنهم - 00:13:41

لكنه بيانيه بحسن بيانيه قرب هذه الصورة وحسن القبيح. مددت اليك مددت يديك نحوهم احتفاء تمدهما اليهم بالهبات نعم وهذه من قصيدة طويلة في الرثاء نعم آآ او لها علوا في الحياة وفي الممات لحق انت احدى المعجزات - 00:14:06

كان الناس حولك حين قاموا وفودنا ذاك ايام الصلاة كانك قائم فيهم خطيبا وكله مقiam للصلة الى اخر هذه القصيدة البدعية مددت يديك نحوهم احتفاء كمدهما اليهم بالهبات كمدهما اليهم - 00:14:35

بالهبات نعم اذا الغرض من التشبيه ها هنا تحسين القبيح تحسين القبيح. قال لتزينيه كما قلنا ثم او يستدل على امكان ما يقول يعني ان يأتي بدليل - 00:14:57

ليبين امكان ما يقول ف يأتي بالتشبيه الغرض من منه ها هنا الاستدلال على الامكان كقول احدهم محمد بشر وليس كالبشر. بل هو ياقوطة والناس كالحجر عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام - 00:15:23

بل هو ياقوطة والناس كالحجر الان هذا التشبيه الذي اتي به ليستدل على امكان لما قال محمد بشر وليس كالبشر استعصى هذا على بعضهم كيف يكون بشر وليس كالبشر قال لا غرابة في هذا - 00:15:44

الا ترون اشياء قريبة من بعضها او من جنس واحد تتفاضل وهكذا سيد البشر هو بشر لكن هيهات ان يبلغ بشر او ان يبلغ رتبته بشر محمد بشر وليس كالبشر. بل هو ياقوطة والناس كالحجر - 00:16:05

فهنا استدل على امكان ما ذكره اولا بقوله محمد بشر ثم قال او يبين مقدار وصف المشبه فيما يتفاوت لونه او طعمه كان يقول لونه احمر كالدم. التشبيه ها هنا لبيان المقدار - 00:16:27

قال لبيان مقدار وصف المشبه فيما يتفاوت لونه او طعمه لونه اسود كالفحم او الغراب لونه ابيض كالثلج او الملح اذا طعمه حامض كالليمون او الرمان كل هذه التشبيهات التي تأتي - 00:16:51

لبيان المقدار. لبيان المقدار. طعمه حلو كالتمر او كالعسل اذا لبيان المقدار كما قلنا قال او يكون الشيء معنويا خفيا فتأتي له بامثلة حسية ليتضح ويقوى ويتحقق لأن النفوس تقنع بالحسينيات اكثر. النفس تألف المحسوس - 00:17:14

لانها في هذا الوجود الحسي فهي تألف المحسوس ولذلك تترقى النفس في الف المعنوي وفي الف الاشياء غير المحسوسه وفي الاستفقاء عن الاشياء المحسوسه فإذا ما كان عندك معنى خفي - 00:17:39

لا يصل الى عقل السامع المبتدأ هذا المعافس للحسينيات فانك حينئذ تقرب له الصورة بالمحسوس قال مثلا ذوق البلاغة في الكلام هذا امر صعب. ادرك ذوق البلاغة في الكلام. نزيد تقربيه - 00:18:00

فيقول لك ذوق البلاغة في الكلام ذوق الملح في الطعام ذوق الملح في الطعام اي كما ان الطعام لا يلذ الا بالملح فان الكلام لا يلذ الا بالبلاغة ذوق البلاغة في في الكلام ذوق الملح في الطعام - 00:18:22

انظروا قال شاعر ان القلوب اذا تنافر وده مثل الزجاجة كسرها لا يجبر ان القلوب اذا تنافر ودها مثل الزجاجة كسرها لا يجبر لماذا اتي بالتشبيه ها هنا هو يزيد ان يبين لك - 00:18:48

ان القلوب حين تنافر فلن تعود الى سابق عهدها ان البشر اذا تخاصموا واقتتلوا فلن يعودوا الى سابق عهدهم من الصفاء. وان اصطلاحوا سيبقى في النفوس شيء هكذا يقول ثم اراد ان يقرب لك الصورة - 00:19:09

فقال لك مثل الزجاجة كسرها لا يجبر اذا كسرت الزجاجة هل تستطيع ان تأتي بجزائها من البلور وتجمعها لا يصعب هذا اذا قال مثل الزجاجة كسرها لا يجبر كسرها لا يجبر - 00:19:29

فاما التشبيه هنا قال لتقرير حاله للتقرير يعني تأتي للشيء المعنوي بشيء حسي تبينه. وانظروا هذا البيت يا كرام ان القلوب اذا تنافر ودها مثل الزجاجة كسرها لا يجبر - 00:19:52

اما نوع التشبيه هنا هنا شبه تنافر القلوب شبه تنافر القلوب بماذا؟ بالزجاجة التي لا يلتهم صدعها ما وجه الشباب ما وجود الشبه وجه الشبه هنا صورة منتزعه من متعدد. ولذلك فان هذا التشبيه - 00:20:11

تشبيه تمثيلي ان القلوب اذا تنافر ودها مثل الزجاجة كسرها لا يجبر بوجه الشبه هنا صورة منتزعه من متعدد من متعدد في المشبه والمتشبه به - 00:20:37

والمراد وجه الشبه يمكن ان نقوله بهذه الطريقة شيء متفرق لا يعود الى حاله القلوب المتناثرة لا تعود الى اجتماعها والفالها والزجاجة المتكسرة لا تعود الى التئامها عرفتم هذا يا كرام - 00:21:00

وجه الشبه هنا صورة منتزعه من متعدد فبتشبيه القلوب المتناثرة بزجاجة متكسرة يتكرر المراد من انها لا تعود للرضا اذا اغراض التشبيه اما ان تكون للتنفير من المشبهة او تحسينه - 00:21:26

او بيان امكانه او بيان مقداره او تقرير الحال بضرب المثال او تقرير الحال بضرب المثال تمرين ما رأيكم ان نتمرن في اغراض التشبيه ان نتعرف مجددا على اغراض التشبيه. نعم - 00:21:50

قال بين الغرض من التشبيه فيما يأتي فان تفق الانام وانت منهم فان المسك بعض دم الغزال فان تفق الانام وانت منهم وقائله المتنبي في المدح فان تفك الانام وانت منهم فان المسك بعض دم غزال - 00:22:14

القائل يقول كيف يفوق الانام وهو منهم؟ هو من الانام كيف يفوقهم فاتى لك المتنبي في جواب الشرط بما يشفى الغليل؟ قال فان المسك بعض دم الغزال لا غرابة في ذلك - 00:22:38

لا غرابة ان تفوق الانام وتفضلهم مع انك من جنسهم فالمسك من دم الغزال. المسك من من دم الغزال غير انه ليس كالدم شتان بينه وبين دم الغزال مفضل عليه مع انه من جنسه - 00:22:58

فان تفق الانام وانت منهم فان المسك بعض دم الغزال. بل الغرض من التشبيه هنا ايها الكرام ما الغرض من التشبيه الغرض من التشبيه هنا بيان الامكان بيان الامكان - 00:23:18

الغرض من التشبيه بيان الامكان يقول اخر اذا قامت لاحتتها تثنت لأن عظامها من خيزران يصف امرأته اذا قامت لاحتتها تثنت تمايلت طيب فهي خفيفة الحركة لأن عظامها من خيزران - 00:23:36

لما قال التثنت بين هذا لكن لم يبين مقدار هذا التثني لم يبين مقدار هذا التثني حتى اتي بالتشبيه. لأن عظامها من خيزران حتى اتي بالتشبيه فيبين مقدار مقدار تثنيها. اذا المراد من التشبيه هنا بيان المقدار فيما - 00:24:04

اوتبع بيان المقدار فيما يتفاوت ويلاه ان نظرت وان هي اعرضت وقع السهام ونزعهن اليم ويلاه ان نظرت وان هي اعرضت وقع السهام ونزعهن اليم لما قال ويلاه ان نظرت - 00:24:29

فهو يتآلم وان اعرضت عنه فلم تنظر اليه فهو يتآلم فالمحاطب يقول افيتآلم هذا الرجل دائمًا يعني يتآلم لنظرها اليه ويتآلم لاعراضها عنه لما استغرت هذا اتي لك بالدليل. اتي لك بالدليل. فقال - 00:24:57

وقد اسماه ونزعهن اليم وقع السهام ونزعهن اليم فالغرض من التشبيه هنا ايضا بيان الامكان الغرض من التشبيه هنا بيان الامكان. ثم مرة اخرى يا كرام دققوا في هذا التشبيه - 00:25:22

ويلاه ان نظرت وان هي اعرضت وقعوا السهام ونزعهن اليم وقع السهام ونزعهن اليم. ما نوع التشبيه هنا هنا منع التشبيه التشبيه هنا تشبيه ضمني لانه ذكر الحكم ثم اتي بدليل يؤكد هذا الحكم - 00:25:41

ويزيل استغرابك ايها الساعي ذكر الحكم ثم اتي بدليله يقول ايضا خبريني ماذا كرهت من الشيب فلا علم لي بذنب المشيب اضياء

النهار ام وضح اللؤلؤ ام كونه كثغر الحبيب - 00:26:08

خبريني ماذا كرهت من الشيب فلا علم لي بذنب المشيب اضياء النهار ام وضح اللؤلؤ ام كونه كثغر الحبيب فاذا ها هنا عندنا تشبيه ايضا وما الغرض من هذا التشبيه - 00:26:33

خبريني ماذا كرهت من الشيب فلا علم لي بذنب مشيب نعم اضياء النهار ام وضح اللؤلؤ ام كونه كثغر الحبيب التشبيه ها هنا غرضه تحسين القبيح لا شك ان الانسان ينفر من الشيب ويختلف من هذه المرحلة - 00:26:53

لأنها ستكون بداية انتقاله الى عالم اخر الشيب نذير كما ورد في القرآن الكريم وجاءكم النذير في بعض الاقوال النذير هو الشيب لانه ينذر بالموت فالشيب ليس صورة مستحسنة لكن الشاعر - 00:27:16

وهكذا يفعل اهل البيان قلب الصورة فجعلها مستحسنة يخاطب تلك المرأة التي تنفر منه. ماذا كرهت من الشيب فلا علم لي بذنب المشيب. يعني ولم يرتكب ذنبها. اضياء النهار هو يشبه ضياء النهار. فهل تكرهين ضياء النهار - 00:27:35

ام وضح اللؤلؤ ام كونه كثغر الحبيب نعم اذا الغرض من التشبيه ها هنا كما قلنا تحسين القبيح اما في قوله والورد في شط الخليج كانه رمد الم بم مقلة زرقاء - 00:27:53

والورد في شط الخليج كأنه رمد الما بمقلة زرقاء شبه الورد في شط الخليج بالرمد الذي الم بالم بالمقلة الزرقاء. وهذا مستقبح فها هنا في العادة الورد الذي يكون على شواطئ الانهار والبحار - 00:28:16

والخلجان هذا هذه صورة مستحسنة لكنه قبحها بهذا التشبيه. فهذا فيه تقبيح الحسن اى بهذا التشبيه ليقبح الحسن نعم الان قال رحمة الله تعالى ان التشبيه السطحي الذي يستعمله ارباب العلوم للايضاح والبيان - 00:28:38

وتقريب الشيء الى الذهان لا اثر فيه للبلاغة لظهوره وجفافه وخلوه من الخيال بعض التشبيهات ايها الكرام تكون تشبيهات علمية غالبا التشبيهات التي يكون الغرض منها تقريب المعنوي فتري الاستاذ في درسه مثلا يريد ان يقرب صورة معنوية عصبية على طلابه - 00:29:09

فيأتي حينئذ بالتشبيه غالبا هذه التشبيهات تكون خالية من الروح لا تكون الروح بارزة فيها. نعم. جسم من التشبيه لا روح فيه هكذا يريد ان يقول المصنف رحمة الله اما التشبيه الفني الممترض بالخيال والحركة - 00:29:43

فهو الذي يعني به فحول الشعراة تأمل قول المعربي يصف سهيلها من نجوم السماء. وسهيل من النجوم نجم من نجوم السماء يسرع اللمح في احمرار كما تسرع في اللمح مقلة الغضبان - 00:30:06

كيف يرمقك الغضبان بمقلته هكذا يعني رمما سريعا غاضبا قال يسرع اللمح في احمرار كما ترمي عين الغضبان الحمراء الغاضبة نعم يسرع اللمح في احمرار كما تسرع في اللمح مقلة الغضبان - 00:30:29

سبحان الله يعني استطاع ان يلمح هذه الصورة و اه يأتي لها بذلك المعنى ويجمع بينهما ويؤلف بينهما يعني هذه مرة اخرى اقول هذه هي المفاضلة بيننا وبين الشعراة المعاني تجييش في صدورنا وتجييش في صدورهم - 00:30:52

لكلهم يحسنون التعبير عنها يحسنون التعبير عنها. ثم انهم يلمحون ما لا نلمح كما رأيناها هنا صورة رقم الغضبان السريعة رقم الغضبان بمقلته هكذا رمما سريعا وبعین حمراء ونحن نكتي عن الغاضب بقولنا في العامية اليوم احمرت عين فلان منك - 00:31:16

يعني غضب عليك كنایة نقولها اذا الشاعر يستطيع ان يلمح وان يستعمل ما يلمحه فيما لا نستطيع نحن نحن مرت بنا هذه الصورة من لمح الغضبان لكن لم نستطع استثمارها - 00:31:41

هذا ما يفعله الشاعر وبهذا يفضل الشاعر سائر الناس في بيانهم قال الشيخ تأمل قول المعربي ترى ان هذا النابغة رغم انه لا يرى والمعربي كان كفيف رغم انه لا يرى قد وصف النجم وصفا تحدي به البصراء - 00:32:00

وصف النجم وصفا تحدي به البصراء. وهذا حقا من عجائب المعربي قال وتأمل قول المتنبي بليت بلا الاطلال ان لم اقف بها وقوف شحيح ضاع في الترب خاتمه تجد انه قد اسرك بروعة تشبيهه - 00:32:27

بروعة تشبيهه هذا لتقف معه طويلا على اطلاعه يفتش عن قلبه الذي اضله هناك. كما يقف شحيح ضاع منه خاتمه في التراب. فهو

يقلب كل حصاه ويبحث كل جانب بليت بلا اطلاق ان لم اقف بها وقوف شحيح ضاع في الترب خاتم - 00:32:53

فهو يقف في في اطلاق الديار على اطلاق الديار ويبحث عن قلبه الذي تركه في هذه الديار ويبحث عن ذكرياته التي تركها سيف بها ويستمر ويستذكر تلك الذكريات الجميلة وذلك الماضي المشرق - 00:33:17

الذي كان له الان انظروا هنا الى عقد التشبيه كيف استثمر المتنبي رحمه الله صورة الشحيم الذي اضاع خاتما له او يترك الصحراء دون ان يجد خاتمه؟ لا ولو اضطره ذلك الى - 00:33:37

جمع الرماد في كفه مرة بعد مرة ثم التفتيش في كل قبضة ولو اضطره ذلك الى تفتيش كل حصاة بليت بلا اطلاق ان لم اقف بها وقوف شحيح ضاع في الترب خاتمه - 00:33:57

وقد جرى العرب على تشبيه الوجه الجميل بالبدر والاسنان بالبرد تعرفون البرد الذي يتتساقط حبات الصغيرة التي تتتساقط من السماء والخد بالورد والشعر الفاحم بالليل والقمام بغضن البان والماء الصافي باللجين وهو الفضة - 00:34:17

والجداؤل بالحيات الملتوية والطائش بالفراش والذليل بالوتد لماذا لان الوتد يدق نعم ولا يراد على ضيم يقام يراد له الا الاذلان غير الحي والوتد نعم الا الاذلان غير الحي والوتد - 00:34:47

ولا يقيم على ضيم يراد به الا الاذلان غير الحي والوتد نعم اذا قال والجداؤل بالحياة الملتوية والطائش بالفراش والذليل بالوتد لانه يدق ولا يرثي له احد كما قال الشاعر. هذا يدق فلا يرثي له احد - 00:35:15

نعم والمليد بالحمار والماكر بالثعلب والشجاع بالاسد والمؤذن بالعقرب والمؤذن بالعقرب ومن امثال العرب تلذغ العقرب وتصيء هذا من امثالهم يضرب مثلا للشخص الذي يؤذن غيره ثم يشتكي تلذغ العقرب وتصيء اي تصريح - 00:35:49

نعم اذا رأيناها هنا في هذه التشبيهات قال كما اشتهر رجال بخلال حميدة فجرى التشبيه بهم فالكريم كحاتم او كحاتم. انظروا يا كرام طيب نقرأ ثم نعلق عليه. قال والحليم كالاحنف - 00:36:16

والعادل كعمر والفصيح كسحبان والذكياس والحكيم كل قمان وهناك اخرون عرّفوا بصفات ذميمة فشبه بهم فيها ايضا فالالكن كباقل والاحمق كهبنق والبخيل كمادر والقاسي كالحجاج اذا يا كرام اولا عندما تشبهه - 00:36:42

شخصا بشخص فانما تشبهه به لصفة مشتركة الان كل هذه اسماء اعلام كما ترون. حاتم والاحنف وعمر وسحبان والياس ولقمان كلها اسماء اعلام لكنها اشتهرت بصفة اشتهرت بصفة ولذلك لاحظوا مثلا ها هنا فالكريم كحاتم - 00:37:12

في الجود وهكذا والحليم كاحنف في الصبر والانفة وهكذا طيب قال والفصيح كسحبان والالكن كباقل نعم ومن لطيف الابيات التي قالها ابو الفتح البستي في نونيته الشهيرة في الحكم سحبان من غير مال باقي - 00:37:37

حصير وباقل في ثراء المال سحبان اي ان الناس انما ينظرون الى ظاهر الحياة الدنيا. ويحكمون من خلالها على البشر فسحبان وهو رجل من وائل مشهور بالفصاحه لكنه اذا لم يكن ذا مال - 00:38:02

فلا يعبأ به احد بل يجعلونه مثل باقي وهو رجل مشهور بالعي لا يكاد يبيّن لا يستطيع ان يبيّن عن اغراضه سحبان من غير مال باقل حصير وباقل في ثراء المال - 00:38:23

عند الناس ماذا سيكون؟ سيكون كسحبان يقدمونه في المجالس ويعظمونه لماله لا لفصاحته نعم فاذا هذه هي آآ هذا هو مجلسنا اليوم وبختامنا لاغراض التشبيه وبختامنا كذلك لهذا المبحث نختتم درسنا اليوم ونلتقي بكم ان شاء الله تعالى في درس قريب.

استودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:38:44

عم بيعت لك مسموح بيعت تسعه وتلاتين ايه - 00:40:28